



/

دار النعيم
للنشر والتوزيع
٠١٠٣٤١٨٧٨٤

الحقونا يا نااااس !!

إيه الحر ده ؟؟؟؟ إيه كل الصهد ده ؟؟؟؟
بجد مش ممكن !!!! :((
أنا خلاص إتبخرت وبقيت بواقي إنسان مجفف !!
كل يوم أصبّر نفسى وأقول بكرة الحرارة هتنخفض ، بكرة الجو هيبقى جميل ..إيه بقى فيه إيه ؟
هو بكرة ده ما بيجيش ليييييه ؟ أنا تعبت جداً جداً ..!

الصيف دخل ..والجو بجد حاجة صعبة ..
واااااه بقى لو ركبت المترو الساعة ٢ وكانت التهوية مش شغالة !! أو كنت راكب أتوبيس محترم ووقف بيك في الإشارة نص ساعة !! أو كنت في مصلحة حكومية بتخلص ورق والمرواح كانت عطلانة !!
أو حتى كنت في البيت وقاعد قدام المروحة ، برده الهوا نفسه سخن والواحد مش طايق نفسه !!!
قوينا وهونها علينا يا أرحم الراحمين ..

من كام يوم كنت نازل الشغل ..
صليت الفجر وقعدت شوية .. وقولت أمشى بدري قبل ما الجو يحرّر .. يا دوب لسه خارج من البيت ، لقيت لفحة هوا سخن بتخبطني في وشي .. قولت خير ..

روحت الموقف علشان أركب .. ومجرد ما دخلت العربية ؛ لقيت الناس قاعدين يهفهفوا .. اللي معاه ورقة عمال يهفهف بيها على نفسه ، واللى عمال يهفهف بإيده ، واللي فاتح القميص على الآخر ..
قولت إيه ده ؟؟ هو إحنا لحقنا !!! ده الساعة لسه ٦ !!
مكملتش دقيقة من دخولى العربية وبقيت أنا كمان مش طايق نفسى ؛ وقعدت أهفهف أنا كمان..!!!

المهم .. وصلت المستشفى بعد عناء مع المواصلات .. كنت بموت خلاص .. !!!!
دخلت الأوضة .. لقيت التكييف شغال ..
يا سلاااااااااااااااااااام ..
الواحد كان قاعد وكأنه فى الجنة ، ومش عايز يخرج من الأوضة..!

▶ **ولكن كل شئ جميل في الدنيا وله نهاية ..** والساعة بقت ٢.. وكان لازم أودع التكييف وأبدأ رحلة الكفاح للعودة .. وطبعا المواصلات وقت الذروة مش محتاج أقولكم شكلها عامل إزاي ..!!!!! لأن كلنا مجربين نروّح في الوقت ده .. المواصلات بتبقى حاجة صعبة جداااااا ..

◀◀ خرجت لقيت جمووووووع من البشر واقفيين فى الشمس مستنيين العربيات .. الواحد لو حاول يركب هيقوم بعملية إنتحارية في ظل وجود الناس دي كلها ! والجو بيغلى والأسفلت مولع ومحدش طايق يقف ثانية واحدة ..!!

◀◀ **وأنا واقف كده وعمال أتأمل في الموقف ده .. وقاعد أسأل نفسي :**

يا ترى إيه اللي بيدور في تفكير الناس اللي واقفة دي دلوقتي ؟؟

يا ترى الناس في عز الحر والولعة دي بتفكر في إيييييييه ؟؟؟؟

← **فيه ناس** العربيات الملاكي عمالة تعدي من قدامهم .. شوية مرسيدس على شوية بي إم دبلو على كرولا على سكودا ..وكل واحد بيبص وعينه هتطلع على العربية ، وقلبه هيتخلع من مكانه ..

وتلاقيه بيقول : آآآآآآآآآآآآآآآآآه .. آآآآآآه لو الواحد عنده عربية دلوقتي ..مش كان زمانه موقف الوقفة بنت ٦٠×٧٠ دي .. مش كان زمانه قاعد زى الباشا فى العربية والتكييف شغال وعاااااااااااايش .. !

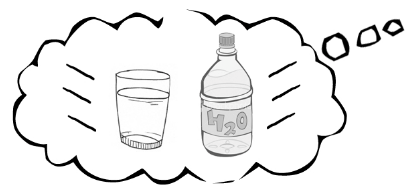
وتلاقي دماغ الواحد عمال يودي ويجيب ..إنت لازم تشد حيلك علشان تجيبلك عربية ولو هتيجي على نفسك وتتعب بس مش مشكلة ، إيه يعني .. هتتعب شوية بس هتستريح من قرف ودوشة المواصلات !



← **وناس تانية** دماغها بيروح بسرعة على الساحل الشمالي ..وتلاقيها عمالة تحلم هي هتصيف فين السنة دي..**وتلاقي الواحد منهم بيقول :** آآآآآآه لو أسبوع في مارينا ولا في شرم ..دي تبقى حاجة مفيش بعد كده !



← **وناس تانية** غلبانة وعارفة البير وغطاه ..
لا عايزة عربيات ولا مارينا .. أقصى حلمهم شوية ميه ساقعين ويبقوا كده زي الفل أوي..



◀ **وأنا واقف وعمال أفكر ..**

قولت سبحان الله .. أول حاجة الواحد المفروض يفكر فيها فى يوم زى ده ، هي يوم القيامة وأهواله والنار وحرها ..

أيوه .. مستغربين ليه ؟؟؟

◀◀**بدل** ما الواحد يفكر في التكييفات والميه الساقعة ؛ المفروض يفكر في حر وعطش يوم القيامة هيعمل فيهم إيييييييييه ؟؟؟

◀◀**بدل** ما يفكر في العربيات والمصايف ..المفروض يفكر في النار وحرها وازاي هينجو منها ..

هيرد شاب محترم أو بنت طيبة ويقولوا :

هو إنتو غاويين تعقدونا يعني ؟؟؟

كل شوية تقولوا إفتكروا النار ..إفتكروا النار ..

حتى في الولعة دي عايزينا نفكر في النار كمان !!!

إرحمونا بقى !!

▶ هرد عليك وهقولك يا حبيب قلبي ..ويا أختي ..
مش أنا اللي بقول الكلام ده من عندي والله ..

◀ **أيوه ده مش كلامي ؛** ده كلام ربنا سبحانه وتعالى وكلام النبي ﷺ الذي لا ينطق عن الهوى ..

◀◀ ده اللي إنت متعرفهوش بقى ، إن شدة الحر والولعة اللي إحنا فيها دي سببها جهنم !!!

أيوه شدة الحر دي سببها النار ..

▶ **تعالى شوف حديث النبي ﷺ اللي بيقول فيه :**

(إشتكت النار إلى ربها، فقالت يا رب أكل بعضي بعضا، فأذِن الله لها بنفسين، نفس في الصيف ونفس في الشتاء ، فأشدّ ما تجدون من الحر في الصيف من سموم جهنم، وأشدّ ما تجدون من البرد في الشتاء من زمهرير جهنم) متفق عليه

▶ **وفي حديث تاني .. قال النبي ﷺ :**

(إن شدة الحر من فيّح جهنم) متفق عليه



◀◀ **بل موضوع ربط (حرّ الدنيا) بـ (حرّ النار)**
ربنا ذكره في أكثر من موضع في القرآن الكريم ..

قال الله تعالى :

(فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ) التوبة:٨١

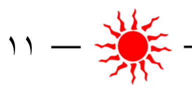
قصة الآية دي إن النبي ﷺكان خارج مع الصحابة في غزوة تبوك والجو كان حر جداً ، فالمنافقين قالوا لبعض مش هنخرج في الحر ده (لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ)

فربنا قال للنبي ﷺ يقولهم : (قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا)

◀◀وبعدين ربنا قال في ختام الآية: (لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ)

☚ **يعني لو كانت الناس دي بتفهم ؛** كانت عرفت إن اللي بيعصي ربنا ويخالف أمره،هيتعذب في نار جهنم اللي هي أشد مليون مرة من شوية حر في الدنيا ..!!

بس للأسف ..الناس عقولهم مغيبة !!!



◀◀ **وفي آية تانية ربنا بيقول :**

(أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ * أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ*نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ) الواقعة:٧١-٧٣

▶ **قال المفسرون في تفسير هذه الآية :** أي جعل الله نار الدنيا تذكرة للنار الكبرى في الآخرة ؛ فإذا رأى الرائي نار الدنيا ذكر جهنم ..

▶ **وخلاصة معنى الآيات دي :** إن إنشاء النار كان لفوائد وحكم ، منها أن تكون تذكرة للناس يذكرون بها نار جهنم ويوازنون بين إحراقها وإحراق جهنم التي يعلمون أنها أشد من نارهم في الدنيا ..

⬅ **نرجع تاني لرحلتنا مع المواصلات والحر..**

◂ **وأنا واقف لسه مفيش مواصلات** وعمال أفكر في الوقفة ومنظر الناس ؛ تخيلت منظر أول ما الناس تُبعث وتنتقل لأرض المحشر يوم القيامة ..

قال الله تعالى : (يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا * وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا) مريم:٨٥-٨٦

◀◀ **ناس هتتحشر لربنا وفداً..** وفداً : يعني ركباناً .. رايحين وفود لربنا سبحانه وتعالى والملائكة بتحفهم وهما راكبين أحسن ركوبة .. حاجة مفيش بعد كده ..

◀◀**وناس تانية هتتحشر ورداً..** ورداً : يعني عطاشا.. الملائكة بتسوقهم وبتسحبهم لأرض المحشر عياذاً بالله.

سبحان الله ؛ ناس ..... وناس..... !!

يا ترى إنت عايز تبقى مين في دول ؟؟

يا ترى إنتِ عايزة تبقي مين في دول ؟؟

☑ **طبعا الموضوع مش محتاج تفكير ..**

أكيد كلنا عايزين نبقى مع الناس اللي هيروحوا لربنا وفداً .. أكيد كلنا عايزين نبقى في المنظر الجميل ده ..

طيب عملت إيه علشان تبقى معاهم ؟؟؟

▶ ربنا قال عنهم (يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ) ..

☚ **يا ترى هل تحققت فيك صفات المتقين ؟؟**

◀◀ **هسيبك تجاوب بينك وبين نفسك ..!**

◄◄ **الحمد لله ربنا يسّر وركبت عربية ..**

يا دوب قعدت جوه العربية ولقيت نفسي غرقان في العرق .. **بصيت لنفسى وقولت : ااااااااااااااااه ..**

شوية عرق في الدنيا مضايقينك .. وإنت ممكن تنشفهم أو تحط مزيل وينتهي الأمر ..

يا ترى هتعمل إيه في عرق يوم القيامة ؟؟؟

◄◄ **دلوقتى جاي تفتكر حديث النبي ﷺ :**

(تدنو الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل ، [قال راوي الحديث : والله ما أدري ما يعني بالميل؟ ؛ هل مسافة الأرض أو الميل التي تكحّل به العين؟] قال ﷺ فتكون الناس على قدر أعمالهم في العرق ؛ فمنهم من يكون إلى كعبيه ، ومنهم من يكون إلى ركبتيه ، ومنهم من يكون إلى حِقوَيَّه ، ومنهم من يُلجِمه العرق إلجاماً ، وأشار رسول الله ﷺ بيده إلى فِيهِ [أي فمه]) رواه مسلم .

▶ **وفي حديث تاني .. قال النبي ﷺ :**

(يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعاً ويُلجِمهم حتى يبلغ آذانهم)متفق عليه

يا ترى في الموقف العظيم ده
هتكون حالتك إيييه ؟؟؟

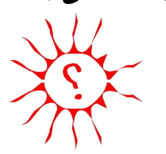
◄◄ **يا ترى هتعمل إيه لما الناس تغرق في عرقها يوم القيامة كل واحد على حسب عمله ؟**

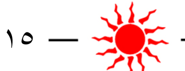
◄◄ **يا ترى لحد فين هيبلغ عرقك يوم القيامة ؟؟؟؟**

إلى كعبيك ؟؟ ركبتيك ؟؟ أم حقويك ؟؟

أم سيلجمك العرق ؟!

◄◄ **يا ترى هتبقى حالتك إيه لما تقف حافي عاري والشمس فوق رأسك على بعد ميل واحد منك !!!**





📢 **بالله عليكم أنا عايز كل واحد يتخيل الموقف ده:**

- الشمس دلوقتى على بعد ٩٣ مليوووون ميل

والحرارة بالمنظر اللى مش قادرين نستحمله ده !!

ده العلماء بيقولوا لو الشمس اقتربت ميل واحد من الأرض ؛ الأرض كلها هتولع وتتحرق!!

فما بالكم لما تبقى على بعد ميل منك يا أخى
ومنك يا أختى ؟؟!!!

لولا أن الله قدّر ألا نموت بعد الموت ، لمتنا جميعاً من حرارة الشمس ، لصهرت الشمس رؤوسنا وعظامنا.. ده إحنا هنقف ٥٠ ألف سنة تحت الشمس ..!!!

☛ إنت متخيل الموقف ده ؟؟

☛ إنتي متخيلة الموقف ده ؟؟



◄◄ **ده إنت بتلاقي الناس تقولك** متمشيش في الشمس ١٠ دقايق ولا ربع ساعة علشان مش هتستحمل وممكن يجيبلك ضربة شمس ..

ما بالكم بخمسين ألف سنة والشمس فوق الرؤوس؟؟

يا ترى هنقدر نستحمل ؟؟؟!!!



▶ **شوف حبيبك النبي ﷺ بيوصف الموقف وبيقول :**

(يُحشر الناس يوم القيامة حفاةً عراةً غُرلاً ، قالت عائشة رضي الله عنها : يا رسول الله ، الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض ؟! قال: يا عائشة الأمر أشد من أن يهمهم ذلك) رواه مسلم

الموضوع خطيييير والله ..شوف النبي ﷺ بيقول إيه :

(الأمر أشد من أن يهمهم ذلك)

▶ **وفي رواية تانية من الحديث .. قال النبي ﷺ :**

(يُبعث الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلاً ، فقالت عائشة : فكيف بالعورات ؟؟؟

قال النبي ﷺ : لكل امرئٍ منهم يومئذٍ شأنٌ يُغنِيه)

يعني كل واحد عنده اللي يكفيه إنه ميشغلش نفسه بأي حاجة غير نفسه.. الموضوع مرتبط بتحديد المصير !!

==============

◀◀ طيب وبعدين ..؟؟؟

هنفضل في العذاب ده طول مدة الحساب ..؟؟

هنفضل كده خمسين الف سنة !!!! إيه الحل ؟؟؟

أكيد فيه حل علشان نهرب من الشمس والحر والعرق والأهوال دي كلها يوم القيامة ..

◀◀ أيوه فيه حل ..

ومش حل واحد ..ده حلول كتير بفضل ربنا وكرمه ؛

◀ ◀ تعالوا نشوفها مع بعض ◀◀

▶ تعالوا نشوف حديث النبي ﷺ :

(سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظله ؛ إمام عادل ، وشاب نشأ في عبادة الله ، ورجل قلبه معلق بالمساجد ، ورجلان تحابا في الله إجتمعا عليه وتفرقا عليه ، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه ، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه) متفق عليه

ياترى شغلت بالك فى مرة من المرات وفكرت إنك لازم تكون واحد فى دول وإلا هتبقى عياذا بالله فى الشمس الحارقة اللي على بعد ميل ؟؟!!

◀◀ تعالوا نشوف كل واحد من السبعة دول ونتكلم عنه بشيء من التفصيل علشان نجتهد إننا نكون منهم ونكون في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله ....



▶ **قال العلماء : الإمام العادل هو :** الذي يتبع أمر الله بوضع كل شئ في موضعه من غير إفراط ولا تفريط وهو العدل في نفسه ، العادل في حكمه ..

◀◀ **ويلتحق بمعنى الإمام العادل كل من وُلي شيئا من أمور المسلمين فعدل فيه** ؛ زي ولاية رب الأسرة على بيته .. وولاية رئيس العمل على الموظفين عنده وهكذا .. ويؤيد هذا المعنى قول النبي ﷺ :

(إن المقسطين عند الله على منابر من نور ، الذين يعدلون فى حكمهم وأهليهم وما ولوا) رواه مسلم

☜ يا ترى إيه اخبار العدل في حياتك ؟؟

☚ هل إنت عادل في شغلك وفي بيتك وفي أهلك ؟؟

◀ لو العملية مش مظبوطة عندك .. راجع نفسك .. علشان تكون من ضمن الفائزين بلقب **(إمام عادل)**

٢ - شاب نشأ في عبادة اللّه

- **سبحان الله..**لاحظوا لفظ **(شاب)** اللي ذكره النبي ﷺ والنبي ﷺ خصّ الشباب بالذكر في أكثر من حديث ؛ **ليييييه ؟؟**

◀◀ لأن مرحلة الشباب هي مرحلة القوة والنشاط اللي ممكن تستغلها أحسن إستغلال في طاعة الله ..

وفي نفس الوقت هي مرحلة ذروة الشهوة والتعرض للفتن ، فممكن تكون هي سبب ضياعك و هلاكك !!

◀◀ **وعلشان كده** إنت هتتسأل يوم القيامة عن عمرك كله .. وبعدين هتتسأل عن مرحلة الشباب لوحدها .. **عملت فيها إيه ؟؟**

◀◀ قال رسول الله ﷺ : **(لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه ؟ وعن شبابه فيما أبلاه ....)** صححه الألباني

وده أكبر دليل على أهمية مرحلة الشباب وخطورتها..

◂ **ولو لاحظنا جملة : (نشأ في عبادة الله) ..**

☒ هنلاقي ناس كتير بتفهمها غلط للأسف..

ناس كتير لأول وهلة بييجي في دماغها إن معنى الكلام ده إنه شاب نشأ علشان يقعد في المسجد يصلي ويحفظ القرآن وبس **!!**

وده بيدل على عدم فهمنا للمعنى الحقيقي للعبادة وحصرها في مفهوم أنها صلاة وصوم وقراءة قرآن وبس ، أو بمعنى أدق حصر مفهوم العبادة في الشعائر التعبدية فقط .. وده غلط ..

☑ **العبادة كما عرفها شيخ الإسلام ابن تيمية:**

(هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة)



◂◂ **وبناءً على ده .. فالعبادة تتضمن :**

♥ **الفرائض والأركان التعبدية:**زي الصلوات الخمس، والزكاة الواجبة ، وصوم رمضان ، والحج.. إلخ ..

♥ **السنن والمستحبات التعبدية :** زي السنن المؤكدة والسنن المطلقة من الصلوات،وصدقة التطوع ..إلخ..

♥ **الأخلاق القلبية :** زي الإخلاص والصبر والرضا والتأني وحسن الظن ..إلخ ..

♥ **آداب الأكل** والنوم والحديث والطريق ....إلخ ..

♥ **المعاملات المالية :** زي أداء الحقوق وحفظ الأمانة

♥ **المعاملات الاجتماعية مع الغير :** حُسن المعاملة ، والوفاء بالحقوق والوعود، وأداء الأمانات، والصدق في الحديث ، وبر الوالدين ، وصلة الرحم ، والإحسان إلى اليتامى والمساكين والضعفاء.. إلخ ..



♥ **والحياة كلها ممكن تكون عبادة إذا جمعنا العمل بالنيّة الصالحة .. قال الله تعالى :** (قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ) الأنعام:١٦٢-١٦٣

◂◂ **وجاء في الحديث الشريف :**

أن رجلاً مرَّ على أصحاب النبى ﷺ فرأى أصحاب النبى ﷺ من جَلَده ونشاطه ما أعجبهم ، فقالوا : يا رسول الله ، لو كان هذا فى سبيل الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : " إن كان يسعى على ولده صغارا فهو فى سبيل الله ، وإن كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين ففي سبيل الله ، وإن كان خرج يسعى على نفسه ليعفها ففي سبيل الله وإن كان خرج يسعى على أهله ففي سبيل الله ، وان كان خرج يسعى تفاخراً وتكاثراً ففي سبيل الطاغوت " صححه الألباني

📢 **وعلشان كده بنقول للشباب** أن أي حركة وأي عمل صححت فيه النية والقصد فهو عبادة لله ﷻ..

⬅يعني دخول الشاب للجامعة علشان يتعلم فيها العلم النافع ويدرس ويتفوق وينفع الإسلام والمسلمين عبادة

⬅وخروجه من بيته علشان يشتغل ويأكل من حلال ويكسب ويعف نفسه وأهله عبادة لله ..

⬅ولو عايز يتزوج من ذات الدين اللي أوصانا الشرع بيها علشان يكوّن أسرة مسلمة فزواجه عبادة لله ..

⬅وإذا ربَّى أولاده على الإسلام وأحسن تربيتهم فده عبادة لله .. وهكذا ..

"كل قول أو فعل بنيّتك ممكن تخليه عبادة للّه"

◂ **يا ترى إنت هتكون شاب نشأ في عبادة اللّه ؟؟**

◂ **ولا هتكون شاب نشأ قدام ميلودي ومزيكا ؟؟**

٣- رجل قلبه معلق بالمساجد

◀◀ قول النبي ﷺ **(ورجل قلبه معلق في المساجد)** .. فيه إشارة إلى شدة تعلق قلبه بها وحبه للجلوس فيها ، قلبه متعلق بالمسجد ؛ كل ما يخرج منه يتمنى إنه يرجع تاني .. مش قادر يفارق المكان ده ..
وفيه رواية تانية من الحديث في صحيح مسلم فيها زيادة **(ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه)** .. سبحان الله ..يعني كل ما يخلص صلاة يبقى نفسه الصلاة اللي بعدها تييجي بسرعة ..
وده يدل على قوة صلته بالله .. لأن الصلاة هي الصلة بين العبد وربه ..

◀ يا ترى إنت قلبك معلق بالمسجد ؟؟
يا ترى صليت الفجر إنهاردة جماعة ؟؟
يا ترى انت بتصلي في المسجد غير يوم الجمعة؟

☚راجع نفسك ..وأبدأ حافظ على الصلاة في المسجد

٤ - رجلان تحابا في الله

◀◀ قول النبي ﷺ **(ورجلان)** مش معناه إن الموضوع ده للرجال وبس ..أو معناه إنه يشمل اتنين وبس، لأ .. ده ممكن مجموعة يحبوا بعض في الله ..
وكذلك الموضوع بالنسبة للنساء ؛ ممكن بنت أو مجموعة بنات يحبوا بعض في الله ..
وطبعا الحب في الله ده بين الولاد وبعضهم أو البنات وبعضهم.. يعني مينفعش بنت تقول لولد أنا بحبك في الله .. ده هيبقى حب من نوع تاني خاااالص!!
وطبعاً إنتو فاهمين !!!

◀◀ ولفظ **(تحابا)** يفيد معنى المشاركة في الحب .. يعني كل واحد فيهم بيحب صاحبه .. كل واحد فيهم محب ومحبوب في نفس الوقت .. يعني مش حب من طرف واحد .. وفيه بيان حقيقة المحبة مع الدوام عليها ، محبة نشأت لله وهتدوم لوجه الله ..

طيب ..إيه هو الحب في اللّه ؟

❤ **الحب في الله :** يعني حب خالص لوجه الله ، حب خالي من أي أغراض ومصالح ، خالي من شوائب الدنيا ، حب قائم على الإيمان والتقوى ..
◀◀ وتأمل في بقية الجملة **(ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه)** .. يعني كل لما يقابلوا بعض يسألوا بعض عن أحوالهم الإيمانية .. ينصحوا بعض .. يساعدوا بعض على الطاعة والثبات ..
اجتمعوا على طاعة الله وحب الله .. وتفرقوا على طاعة الله وحب الله .. مفيش أي مشكلة في الدنيا قدرت تفرقهم ..حتى لو حد فيهم غلط في التاني .. حتى لو حد فيهم قصّر في حق التاني .. محبتهم مستمرة ودايمة .. لأنها لله فقط ..
ومفيش شئ هيفرّق بينهم غير الموت !

◀ يا ترى إنت صاحبك أصلاً صاحب صالح ؟؟
◀ ويا ترى بتحبه لله ولا صحوبية مصالح ؟؟

٥ - رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف اللّه

◀◀ **فتنة النساء من أخطر الفتن ..** وممكن الواحد يصمد قدام مدفع ورشاش في الحرب ، ولكنه ميقدرش يصمد قدام إمرأة ، إلا من رحم الله !! لأن فتنة النساء فتنة عظيمة .. قال رسول الله ﷺ : **(ما تركت بعدي فتنة أضرعلى الرجال من النساء)** متفق عليه
◀ وقال العلماء أن المرأة تدخل أيضاً في هذا الباب :
لو أن رجلاً ذا منصب وجمال دعاها إلى نفسه فأغراها بالمال ، وإمتنعت من ذلك ، وقالت : إني أخاف الله ، فهي بإذن الله في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله .. والقرآن ذكر المؤمنين والمؤمنات في مقام العفة .. فقال الله تعالى :

☑ ﴿وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ﴾ الأحزاب:٣٥



▸ وربنا سبحانه وتعالى خلق فينا الشهوات علشان يختبرنا .. مين هيتبع شهواته ، ومين هيصبر ويخاف ربنا في الدنيا وربنا يجازيه في الآخرة بأعلى الدرجات في الجنة بفضله ورحمته وكرمه ..

☑ **قال الله تعالى :**

(وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى * فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى) النازعات:٤٠-٤١

◂ يا ترى مين فينا هيصبر ويستعصم بالله ويتشبه بسيدنا يوسف علشان يكون في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله ؟؟؟

☑ **قال الله تعالى :** (وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ) يوسف:٢٣

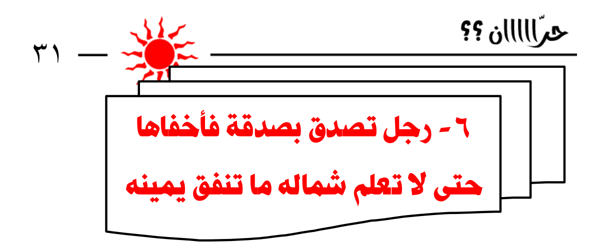
❤ **الصبر يا شباب .. الصبر يا بنات ..**

◂ قال النبي ﷺ : **(ومن يستعفف يعفه الله ، ومن يستغن يغنه الله ، ومن يتصبر يصبره الله ، وما أعطي أحد عطاءً خيرا وأوسع من الصبر)** متفق عليه

🗣 حاسس بيكم والله ..وعارف إننا في زمن الشهوات والفتن .. بس صدقوني هتقدروا .. اللي هيطلب العفة ربنا هيرزقه العفة .. واللي هيصبر ويطلب من ربنا الصبر ربنا هيصبره .. إستعينوا بالله يا شباب وهو هيغنيكم ويرزقكم من فضله ..

◂ **قال الله تعالى :** (وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ) النور:٣٣

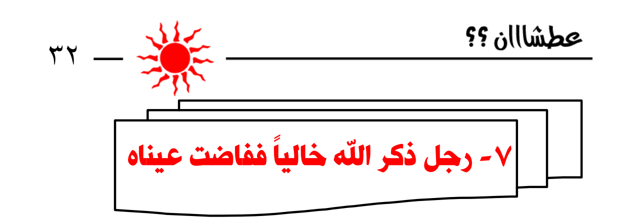
▸ **عن عبد الله بن مسعود قال : كنا شباباً لا نجدُ شيئاً ، فقال لنا رسول الله ﷺ : « يا معشر الشباب ، من استطاع الباءة (تكاليف الزواج والقدرة عليه) فليتزوّج ، فإنه أغضُّ للبصر وأحصَنُ للفرْج ، ومن لم يستطع ، فعليه بالصَّوم ، فإنه لهُ وِجَاءٌ (حماية من الوقوع في الحرام) »** متفق عليه



📖 **قال العلماء في شرح الحديث :** وهذا في صدقة التطوع ؛ فالسر فيها أفضل ؛ لأنه أقرب إلى الإخلاص وأبعد من الرياء .. وأما الزكاة الواجبة فإعلانها أفضل ، وهكذا حكم الصلاة فإعلان فرائضها أفضل ، وإسرار نوافلها أفضل ؛ لقوله ﷺ : **(أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة)** رواه البخاري

📖 **وقال العلماء :** وذِكر اليمين والشمال مبالغة في الإخفاء والإستتار بالصدقة ، وضرب المثل بهما لقرب اليمين من الشمال وملازمتها لها ، ومع ذلك القرب فهو يخفي ما تنفق يمينه عن شماله ..

◂ يا ترى لو شوفت حد محتاج صدقة وإنت مش معاك غير حق تذكرة السينيما أو الماتش أو علبة السجاير .. هتنفقها فيييين ؟؟؟



◂◂ **والرجل ده نال المكانة دي بـ ٣ صفات فيه :**

❶ لأنه كان من الذاكرين ..

❷ لأنه كان في خلوة بربه بعيدًا عن الناس..

❸ لأنه فاضت عيناه بالدموع ..

📖 **قال العلماء :** وقوله ﷺ : **(ورجل ذكَرَ الله خالياً ففاضت عيناه)** دليل على الإخلاص .. فذكرُه لله ﷻ خالياً منفرداً أبعد عن الشبهة وعن الرياء والسمعة..

فهذا الرجل ، ذكَرَ الله خالي القلب ، لا يفكر في شيء غير الله ، لو فكّر في شيء لم يحصل له البكاء من خشية الله أو الشوق إليه ؛ لأنه لا يمكن أن يبكي الإنسان وقلبه مشغول بشيء آخر ..

فكيف تبكي شوقاً إلى الله وخوفاً منه وحُباً له وقلبك مشغول بغيره ؟؟؟؟!

▸ **وذِكر الله عز وجل** قد يكون بتلاوة القرآن أو بالتسبيح والتحميد أو بالدعاء أو بتذكر الذنوب والتوبة إلى الله منها .. **قال الله تعالى :**

(وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ) آل عمران:١٣٥

◂ **فمعنى (ذكروا الله) هنا :** أي ذكروه بالخوف من عقابه والحياء منه ..

وقيل : ذكروا العرض الأكبر على الله..

وقيل : تفكروا في أنفسهم أن الله سائلهم عن هذا الذنب

◂◂وقوله ﷺ : **(ففاضت عيناه)** أي ففاضت دموع عينيه .. وهذا يوحي بكثرة البكاء والمبالغة فيه ، سواء شوقاً إلى الله وحباً له، أو خوفاً منه ومن عقابه..

◂◂ يا ترى آخر مرة بكيت فيها من خشية اللّه إمتى ؟؟

◂◂ يا ترى آخر مرة نزلت فيها دموعك على ذنوبك وحسيت بحرارتها في قلبك قبل ما تحسها على خدك كانت إمتى ؟؟

👁 **ولو نظرنا نظرة عامة على السبعة أصناف دول؛** هنلاقي إن فيه حاجات مشتركة موجودة مابينهم ..

📖 **قال العلماء :** وإيراد هذه الأصناف السبعة بهذا السياق يدل على أنها تشترك في معانٍ عدة ومنها :

❶ الرغبة في الله والرهبة منه ..

❷ مراقبة الله والإخفاء عن الناس :

- **فالإمام العادل** لم تتحقق عدالته إلا بتقوى الله ورعايته لحقوق العباد وخوفه من المظالم ..

- **وكذلك الشاب** وهو في سن الصحة والقوة نشأ ملازماً لطاعة الله على الرغم من كل ما يحوطه من الفتن والشهوات ..

- **والرجل المعلق قلبه بالمسجد** إنما دفعه لذلك حُبه لعبادة ربه في رحاب السَّكِينة بالمسجد ..

- **وأما المتحابون في الله** فلم تجمعهم قرابة ولا نسب ولا تجارة ، وإنما حبهم لله جمعهم ، فاجتمعوا بلا نفاق ولا رياء ولا مجاملات باردة باهتة ..

إجتمعوا لله وتفرقوا عليه ..

- **والمتصدق في خفاء** تغلب على بُخل نفسه في ماله وتخطى حب الثناء والمدح ، وبذل الصدقة لله وأخفاها ليطهرها من شائبة الرياء يقصد بذلك وجه الله ..

- **وأما المتعفف عن المرأة** فالأمر واضح جداً ، فهي ذات منصب وجاه وعلى جمال ، والفتنة الأشد أنها هي الداعية الباذلة لنفسها تقول له (هيت لك) ولسان حاله يقول (معاذ الله) .. دفعه لذلك مراقبته لله ..

- **وأما الباكي من خشية الله** فهو يذكر الله في خلوة بينه وبين ربه ، ومع ذكر الله في الخلوة يستشعر العبد تقصيره في حق ربه وجنايته على نفسه بالذنوب والمعاصي ، ويستحضر القلب عظمة الله وجلاله ؛ فيقشعر بدنه ويلين قلبه وتفيض عيناه من خشية الله ..



❸ إشتراكهم في مخالفة هواهم :

كما قال ابن القيم رحمه الله : **(وإنك إذا تأملت السبعة الذين يظلهم الله عز وجل في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله ،وجدتهم إنما نالوا ذلك الظل بمخالفة الهوى)**

- **فالإمام** لا يكون عادلاً إلا بمخالفة هواه

- **والشاب** المُؤثِر لعبادة ربه حقق ذلك بمخالفة هواه

- **والرجل** المُعلق قلبه بالمساجد حمله على ذلك مخالفة الهوى الداعي إلى الكسل أو إلى أماكن اللذات

- **وكذا الحال في المتحابين في الله** خالفوا هواهم ولو شاء أحدهم لجعل علاقته بمن سجلي إليه نفعاً أو يدفع عنه ضراً ، فخالف كل منهما هواه

- **والمتصدق في خفاء** خالف هواه في حب الظهور والمدح بالإضافة إلى أن الإنسان جُبِلَ على حب المال

- **والمتعفف عن المرأة** ثبت عند أشد فتنة على الرجال وخالف هواه وقال (معاذ الله) ..

- **و الباكي من خشية الله** لم يخلُ بمعصية ولا بإثم وإنما أنس بالله وبذكره حتى فاضت عيناه ..

قال رسول الله ﷺ : **(مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ)** رواه مسلم

وقال رسول الله ﷺ :**(مَنْ نَفَّسَ عَنْ غَرِيمِهِ أَوْ مَحَا عَنْهُ كَانَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)** رواه مسلم

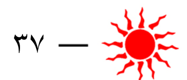
وأيضاً : **تعلُم وحفظ سورتي البقرة وآل عمران**

قال رسول الله ﷺ : **(تعلموا البقرة وآل عمران ، فإنهما الزهراوان ، يظلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف ، تحاجان عن أصحابهما)** رواه مسلم

هل فكرت تحفظ وتتعلم كتاب ربنا ؟؟

ولا هو سهل جداً تحفظ الأغاني زي اسمنا ؟؟

إنما كتاب ربنا نبقى نحفظه بعدين..!!!!



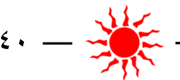
❹ الجزاء من جنس العمل :

- فهؤلاء فعلوا ذلك كله مخافة الله ؛ فأمَّنَـهم الله يوم الفزع ، كما قال الله في الحديث القدسي : **(وعِزَّتي .. لا أجمع لعبدي أمنين ولا خوفين ، إن هو أمِنني في الدنيا ؛ أخفته يوم أجمع فيه عبادي ، وإن هو خافني في الدنيا ؛ أمّنته يوم أجمع فيه عبادي)** صححه الألباني

وسبحان الله .. من رحمة ربنا بينا .. إن فيه حاجات تانية غير السبعة دول ، ممكن تنجيك من أهوال يوم القيامة وتجعلك في ظل عرش الله ..

ومنها : **إنظار المعسر ..**

يعني لو حد له عندك دين ومش معاه فلوس .. اصبر عليه .. واستنى لحد ما يبقى معاه .. أو اعفو عنه وسامحه لوجه الله .. وبإذن الله هتكون في ظل عرش الله يوم القيامة ..



نرجع تاني لموضوعنا ،ورحلة المواصلات الشاقة وأخيييراً وبعد عنااااااااااااااااااء ..وصلت للبيت ..

وأول ما دخلت .. روحت جري على التلاجة ..

مش قادر خلاص ..هموت من العطش !!!

شربت ميه لغاية ما قولت خلاص !!

وساعتها .. إفتكرت عطش يوم القيامة !!

إنت لما بتصوم يوم والجو بيبقى حر ؛ بتبقى هتموت من العطش .. ما بالك بعطش خمسين ألف سنة في عز الولعة ؟؟!!! **هتعمل فيه إيييييه ؟؟؟**

ساعتها إفتكرت حوض النبي ﷺ .. والناس فى عز الحر يوم القيامة ونفسهم فى نقطة ميه !!

تخيل صوت النبي ﷺ وهو بينادي : أمّتي ! أمّتي ! تقوم تجري وتروح للنبي ﷺ ، فيغترف الماء بيده الشريفة من حوضه، ويسقيك من كفه، وتلامس شفتاك كفّ النبي الشريفة ، وتشرب شربة لا تظمأ بعدها أبداً.

تخيل المنظر الراااائع ده ..

وبعد ما عرفت الحلول اللي ممكن تنجيك في الموقف العصيب ده يوم القيامة .. لازم تسأل نفسك :

أنا مين في دووووو ؟؟؟

أنا لازم أكون واحد فيهم ؛

وإلا هبقى عياذاً بالله فى الشمس الحارقة اللي على بعد ميل ؟؟!!



◀◀ بس ياترى إنت هتبقى من الناس اللي هتشرب من حوض النبي شربة عمرك ما هتعطش بعدها أبداً؟ ولا هتتحرم من إنك تشرب من حوض النبي ﷺ ؟؟

إيه ده ؟؟؟؟؟

هو فيه ناس ممكن تتحرم من كده ؟؟

فيه ناس ممكن تتحرم من إنها تشرب من إيد النبي ﷺ ؟؟؟؟

أيوه .. للأسف فيه ناس هتتحرم من إنها تشرب من إيد النبي ﷺ ...!!!!!

قال رسول الله ﷺ : **(إني فَرَطُكم على الحوض ، من مَرَّ عليَّ شرب ، ومن شرب لم يظمأ أبداً ، وليَرِدَنَّ عليَّ أقوام أعرفهم ويعرفونني ، ثم يُحال بيني وبينهم ؛ فأقول إنهم منّي ! فيُقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ؟؟! فأقول : سُحقاً سُحقاً لمن غيَّر بعدي)** متفق عليه

..ooooooooooooooooooo ..

◀◀ خايف عليك يا حبيب قلبي ياللي مش عايز تغض بصرك ومش عايز تبطل فرجة على الأفلام إياها..

◀◀ ياللي مش عايز تبطل تكلم البنات ..

◀◀ ياللي مش عايز تبطل سماع الأغاني ..

◀◀ ياللي مش عايز تحافظ على الفرائض وبتفرّط في سنة حبيبك النبي ﷺ !!

◀◀ ياللي مش عايز تبعد عن سكة أصحاب السوء والمخدرات !!

◀◀ ياللي لسه مُصرّ إنك تتعامل بالربا ..!!

◀◀ ياللي لسه مخاصم قرايبك ومش عايز تكلمهم وتوصل رحمك ..

والله خايف عليك ..

تحب إنه يتقالك (سُحقاً سُحقاً) ؟؟

تحب إنك تتحرم من الشرب من حوض النبي ﷺ في الموقف ده ؟؟

..ooooooooooooooooooo ..

◀◀ خايف عليكي يا أختي ياللي مش عايزة تسيبي البدي والبنطلون والفيست واللبس الضيق ..

◀◀ ياللي مش عايزة تصححي حجابك وتغيّري لبسك

◀◀ ياللي لسه مش عايزة تسيبي الميك أب علشان شكلك هيبقى مش حلو ومش هتبقي إستيل ..

◀◀ ياللي بتحبي ولد حب حرام وبتكلميه وإنتوا مفيش بينكم أي علاقة شرعية !

◀◀ ياللي مش عايزة تبطلي سماع أغاني الحب وأفلام الرومانسية اللي دمّرت بنات أمّة محمد ﷺ !

◀◀ ياللي ليل نهار بتغتابي وتنمّي وتجيبي في سيرة الناس ..

والله خايف عليكي ..

تحبي إنه يتقالك (سُحقاً سُحقاً) ؟؟

تحبي إنك تتحرمي من الشرب من حوض النبي في الموقف ده ؟؟

مش كفاية بقى يا شباب ...؟؟؟

يا أحفاد أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ومصعب وصهيب وسعد وطلحة ..

مش كفاية بقى يا بنات ...؟؟؟

يا أبناء السيدة خديجة وعائشة وحفصة وزينب وجويرية وبقية أمهات المؤمنين..

مش كفاية بقى يا شباب أمة محمد ﷺ ..؟؟

مش كفاية غفلة بقى ..؟؟

◀◀ لما نلاقي الجو حرّ لازم نفتكر قول الله تعالى :

(قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا) التوبة:٨١

ونبدأ بجد نجتهد ونشتغل ونعمل كل حاجة تنجينا من النار وعذابها ..

يا شباب ويا بنات .. ياللي مش طايقين شوية حر ومش قادرين تعيشوا من غير المراوح والتكييفات ..

▸ **هتعملوا إيه** فى يوم حرّ بألف سنة ، مفيش فيه نجاة إلا لمن أطاع أوامر الله واجتنب نواهييه ..؟؟؟؟

▸ **هتعملوا إيه** في نار ، ربنا قال عن ندم اللي فيها :

(يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ) الأحزاب:٦٦

هتعملوا إيه ؟؟؟؟



مكتبتش الكلام ده وربنا يعلم إلا علشان خايف على إخواني وأخواتي .. ونفسي كلنا نكون فى ظل عرش الله و نشرب من إيد النبي صلى الله عليه وسلم شربة لا نظمأ بعدها أبداً..

لما منبقاش قادرين نقف دقيقة واحدة في الشمس لازم نفتكر النار وإننا منستحملش لحظة واحدة فيها ..

(وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ * لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ) الزخرف:٧٧-٧٨

لما نبقى قاعدين في البيت ومع ذلك مش طايقين الجو ونلبس خفيف ، لازم نفتكر ثياب أهل النار ..

قال الله تعالى : (قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ) الحج:١٩

لما نكون هنموت من العطش في عز الحر ، لازم نفتكر عطش يوم القيامة وعطش جهنم ..

(وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا) الكهف:٢٩

نفتكر كل ده ..ونبدأ بجد نجتهد ونشتغل ونعمل كل حاجة تنجينا من النار وعذابها ..

أنا هغيّر لبسي وهلبس حجاب صح .. وهبطل أحط مكياج .. وهشيل كل الأغاني من على موبايلي وهطهّر قلبي من أي حب حرام علشانك يا ربي ..

وأنا هغيّر نغمة موبايلي وأصحابي ، وهبطل أكلم بنات وهبدأ أحافظ على الصلاة وأدوّر على شغل حلال أنفع بيه نفسي وبلدي .. هبدأ أشغل وقتي في إني أتعلم حاجة مفيدة .. دورات كومبيوتر ، دورات لغة ، ممارسة رياضة .. وهبدأ أستغل كل لحظة في عمري في طاعتك يا رب .. علشان أكون :

(شاب نشأ في عبادة اللّه)

والصيف ده هيشهد ميلاد إنسان جديد .. بقلب جديد .. إنسان هيعيش أحلى وأسعد حياة ..

أحلى حياة في طاعة اللّه

www.goodwayinlife.com

ياللا يا شباب نعلنها توبة من دلوقتى .. نندم فيها على كل اللى فات .. وكل واحد فينا يعاهد ربنا .. يعاهد ربه ويقول :

☑ من هنا وجاي مش هعصيك تاني يا ربي .. هجاهد نفسي وهبدأ حياة جديدة .. حياة كلها فى طاعتك وفي رضاك يا ربي ..

☒ مش هروح مصيف كله بنات وعري وإختلاط .. مش هضيع إجازتي في القعدة على القهاوي والنوادي والكوفي شوب ..

☒ مش هقضي ليلي في الشات مع البنات على الموبايل و الفيس بوك ، ونهاري نايم لغاية العشا وكل الصلوات بتضييع !

☑ هغيّر حياتي من أصغر شئ فيها لأكبر شئ فيها علشانك يا رب ..